



اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٢٧٠	١٢٨٠
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

الدينار العراقي في البورصة العالمية

سعر الصرف بالدينار مقابل عملة بلد البورصة

الاردن	١٤٧٠	٢٠٥٩
الكويت	١٤٧٤	٤٩٩٥
ابو ظبي	١٤٦٨	٣٩٥

في الحدث الاقتصادي

ECONOMICAL ISSUES

العدد (٩٧٣)

الاربعاء (٢٠)

هزيرات ٢٠٠٧

NO. (٩٧٣)

Wed. (20)

June

13

أستاذ الاقتصاد في جامعة بغداد.. إبراهيم الورد :

خط التنمية السابقة لم تركز على إنشاء وتطوير المشاريع الصغيرة كأداة للتنمية



محمد شريف أبو ميسم

وهل هنالك مناخا مشجعا لخلق بيئة استثمارية مثل مشاريع صغيرة كهذه في المرحلة الحالية ؟
لا يمكن لأي مشروع استثماري أن يتطور إلا من خلال خلق بيئة مستقرة تشجع المستثمرين على القيام بعملية الاستثمار وما يرافقها من مخاطر كثيرة ومتنوعة، وحيث إن العراق يمر الآن بظروف غير طبيعية، أهمها عدم توفر الأمن في العديد من محافظات العراق إلا أن السبب الأساسي لوجود حالة عدم الاستقرار الأمني هو ضعف الجانب الاقتصادي فعندما يشعر المواطن أنه لا يملك لقمة عيشه فإنه يكون فريسة سهلة للإرهابيين، وعليه فإن تعزيز الجانب الاقتصادي هو ضمان لتنجيم عمليات العنف في العراق، ويمكن للمشاريع الصغيرة إن تساهم مساهمة كبيرة في توفير مصادر الدخل لشريحة كبيرة من المواطنين، وبالتالي خلق بيئة تتجه نحو الاستقرار إذا تم معالجة الجوانب الأخرى غير الاقتصادية..

أي من القطاعات الإنتاجية يمكن أن تتناسب معها المشاريع الصغيرة ؟

المشاريع الصغيرة تمتد لتشمل مساحة الأنشطة الاقتصادية في البلد وخاصة النشاط الإنتاجي الأساسي في الزراعة والصناعة كما إن مجال الخدمات يوفر قوة جذب عالية للمستثمرين الصغار حيث إن العراق يمتلك جميع المقومات الضرورية لتحقيق عملية تنمية وتطوير هذه القطاعات الاقتصادية وأهم هذه الاستثمارات، الاستثمار في البنية الأساسية للسياحة، حيث إن السياحة في العراق تشكل موردا لا ينضب يمكن أن يحقق عوائد قد تعادل العوائد النفطية إذا تم استغلالها بصورة صحيحة..

هل تنصح باقامة المشاريع الصغيرة في القطاع الزراعي ؟

تتنوع الأنشطة الإنتاجية في القطاع الزراعي وتعد صناعة الدواجن وتربية الأسماك وحقول تسمين العجول والأغنام من أهم المشاريع الريفية، ويمكن أن يحقق عوائد مالية توازي العوائد التي تحقق في القطاعات الاقتصادية الأخرى كما إن هنالك مجالا كبيرا في تشجيع الزراعة الحمية، حيث أن الكثير من دول العالم يعتمد اقتصادها على إنشاء مزارع الألف من هذه المشاريع، كما في هولندا والنرويج، بحيث تستطيع أن تزرع أي منتج وخاصة المنتجات ذات الربحية العالية مثل المنتجات التي تدخل في صناعة العطور والمواد الطبية..

هل تجد في مشاريع كهذه ما يخدم مستقبل الواقع الاقتصادي في العراق ؟
الانتقادات المهمة التي وجهت إلى خطط التنمية الاقتصادية في العراق خلال العقود الماضية، أنها لم تركز على إنشاء وتطوير المشاريع الصغيرة كأداة للتنمية الاقتصادية وإنما تركت المهمة لمديرية التنمية الاقتصادية التابعة لوزارة الصناعة، التي وضعت الكثير من الشروط والعقبات أمام كل من يرغب في إنشاء مشروع إنتاجي.. ورغم أن ما نفق من تخصيصات مالية على الكثير من المشاريع الإنتاجية الكبرى التي كانت تفتقر إلى دراسات جدوى اقتصادية حقيقية، ولو إن هذه التخصيصات وجهت نحو تطوير المشاريع الصغيرة في المدينة والريف لكان قد وضعنا الأساس المادي لتنمية اقتصادية حقيقية في العراق.. ومن أهم العقبات التي ينبغي تجاوزها في هذه المرحلة، هو عدم تعقيد عملية الحصول على إجازة تأسيس المشروع.. أي ينبغي تبسيط الإجراءات القانونية اللازمة للحصول على إجازة تأسيس المشروع وكذلك ينبغي على الدولة تقديم قروض مناسبة وبشروط ميسرة ويفضل أن تكون بلا فائدة، ويتم

العاملين إضافة إلى معيار رأس المال المستثمر في تحديد حجم المشروع، فإذا كان رأس المال المستثمر أقل من مبلغ معين، فيعد مشروعا صغيرا.. وتعد المشاريع الصغيرة (إذا أخذنا بنظر الاعتبار تجارب تنمية حديثة تجريبية الصين) من الأدوات المهمة التي تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، وذلك لأنها لا تحتاج إلى تكنولوجيا متقدمة ولا إلى خبرات اقتصادية دقيقة، وإنما تعتمد بصورة أساسية على مجهودات عدد معين من العاملين في المشروع، كما إنها تستخدم بصورة أساسية مواد أولية محلية أو من مصادر محلية، وبالتالي تكون تكاليف إنتاج السلع المصنعة في هذه المشاريع متدنية جدا، وبالتالي تمتلك القدرة على منافسة السلع الأخرى في الأسواق المحلية والخارجية، كما إن المشاريع الصغيرة لا تحتاج إلى رأسمال كبير وبذلك نستطيع أن ننشئ الكثير من هذه المشاريع باستخدام مواردها المحددة كبلدان نامية، وهنالك أيضا ميزة أخرى للمشاريع الصغيرة، وهي إننا نستطيع أن ننشئ هذه المشاريع في أماكن متعددة وبذلك نستطيع أن نحقق تنمية اقتصادية شاملة سواء كان المشروع في المدينة أو القرية..

يمكن للمشاريع الصغيرة أن تسحب على مساحة كبيرة من الواقع الاقتصادي لتكون عاملا مهما وأساسيا في دفع عملية التنمية الاقتصادية في اتجاهها الصحيح في الوقت الذي تشكل فيه حلا يمكن أن يختزل في عامل الوقت باتجاه خلق درجات من التنمية في واقع اقتصادي يراد له أن ينهض سريعا.. الدكتور إبراهيم الورد، خبير اقتصادي معني في اقتصاديات التنمية وهو أستاذ أكاديمي وباحث معروف، تحدث معنا في موضوع (دور المشاريع الصغيرة وأهميتها في تطوير الاقتصاد الوطني).. فاختار أن يبدأ من حيث دلالة المفهوم، فقال لنا: اختلف الاقتصاديون في تحديد مفهوم المشاريع الصغيرة وكذلك تحديد معايير هذه المشاريع، إذ استخدمت بعض الدول (عدد العاملين) كمقياس.. إذ يرى البعض إن المشروع الصغير هو المشروع الذي يشغله أقل من عشرة عمال، بينما يكون المشروع الصغير في اليابان مثلا مختلفا، حيث يوفر فرص عمل لأقل من خمسين عاملا في حين يرى (الكنديون) إن المشروع الصغير هو الذي يوفر فرص عمل لأقل من مئة عامل، بينما تستخدم دول أخرى معيار عدد

المشاريع الصغيرة أن تسحب على مساحة كبيرة من الواقع الاقتصادي لتكون عاملا مهما وأساسيا في دفع عملية التنمية الاقتصادية في اتجاهها الصحيح في الوقت الذي تشكل فيه حلا يمكن أن يختزل في عامل الوقت باتجاه خلق درجات من التنمية في واقع اقتصادي يراد له أن ينهض سريعا.. الدكتور إبراهيم الورد، خبير اقتصادي معني في اقتصاديات التنمية وهو أستاذ أكاديمي وباحث معروف، تحدث معنا في موضوع (دور المشاريع الصغيرة وأهميتها في تطوير الاقتصاد الوطني).. فاختار أن يبدأ من حيث دلالة المفهوم، فقال لنا: اختلف الاقتصاديون في تحديد مفهوم المشاريع الصغيرة وكذلك تحديد معايير هذه المشاريع، إذ استخدمت بعض الدول (عدد العاملين) كمقياس.. إذ يرى البعض إن المشروع الصغير هو المشروع الذي يشغله أقل من عشرة عمال، بينما يكون المشروع الصغير في اليابان مثلا مختلفا، حيث يوفر فرص عمل لأقل من خمسين عاملا في حين يرى (الكنديون) إن المشروع الصغير هو الذي يوفر فرص عمل لأقل من مئة عامل، بينما تستخدم دول أخرى معيار عدد

فيها هم الاقتصادي

هركة السوق

واللعب بالشوايات

(٣-٢)

نعود من جديد وبعد أن عرضنا في العمود السابق ما تركته إجراءات البنك المركزي برفع سعر صرف الدينار العراقي من خلال خفض القسري لسعر الدولار في النشاط الصيرفي ليصل الانخفاض الى نسبة ١٥ بالمائة فيبرز السؤال هنا بالحاح: هل انخفض سعر اية سلعة استجابة لتلك الاجراءات ؟
الطريف في الأمر أن الاخوة في البنك المركزي مرت عليهم احدى لعب الايهام عندما استجابوا لخدعة صورت لهم أن معدل التضخم قد انخفض فعلا ليعملوا ذلك في البدء من خلال بيان رسمي لكنهم سرعان ما أيقنوا حقيقة ما سبق أن نبهناهم اليه بأن نضر تجار الغفلة الذين قفزوا الى الواجهة بعد ما عرف بحقيقة الحواسم استشرس ليلتف على اي من الاجراءات التي لم تحمها ضوابط كايحة وحازمة تجاه من يتجاهل المصالح العامة ويتلاعب عمدا بقوت الناس ويتاجر على حساب معاناتهم وشظف عيشهم.

كان ممكنا أن تكون اجراءات البنك المركزي تستجيب للاهداف التي رسمت لها معززة بقرار زيادة الفائدة الليلية على ودائع

المصارف -برغم المبالغة التي اتسمت بها الأخيرة حين وصلت الى نسبة ٢٠

بالمائة لتفرغها هي الأخرى من جدواها- لكن

التراخي الواضح والمعلن الذي رافق الاجراءين معا

حمل التجار ومجالس ادارات المصارف- بما فيها

الحكومية- جعل كل هذه الأطراف تستثمر ما

ينفعها ويولي مصالحها من الأجرابين

وتتجاهل أيضا من التزاماتها تجاه عموم

المواطنين بمعنى أن

التجار مثلا استأثروا بانخفاض سعر الدولار بنسبة بلغت ١٥ بالمائة لكنهم بدلا من خفض اسعار

مستوردياتهم بنسبة مماثلة اصروا على ثبات تلك الاسعار ان لم نقل أخذوا يستغلون أية فرصة لرفع

تدريجي قد يكون متساوقا مع الخفض التدريجي لسعر صرف الدولار وهذا الأمر سرعان ما أقرت به-

على حياء- بلاغات معدلات التضخم التي تصدرها بالتناقص كل من البنك المركزي تارة والجهاز المركزي

للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نقول كان ممكنا أن تتحقق أهداف خفض سعر الدولار لمصلحة المستهلك

والاقتصاد الوطني عموما وبما يحد بل يخفض بحدة من معدلات التضخم لو ترافقت مع تلك الاجراءات

ضوابط حازمة أشردنا اليها في الندوة التي قدمتها احدى

الفضائيات وأكدنا على المستشار في البنك المركزي العراقي الذي شاركنا فيها بأهمية أن ترقف

بالاجراءات وواعد لمن يستفيد من التجار أو سواهم من سياسات خفض الدولار دون أن يستجيب لآثارها في

تعاملاته التجارية مادفع مستشار البنك المركزي أن يتهرب من هذا المقترح بافتراض أن البنك يتعامل مع

التجار وبغيرهم ضمن أجواء الثقة فكانت النتائج المخيبة التي خسر فيها البنك من خزينة الدولة مئات

اللايين من الدولارات لتلقفها خزائن التجار وحالاتها الى لهيب آخر تصاعدت فيه اسعار السلع والخدمات

وتضاعفت معدلات التضخم باقرار بيانات اسعار المستهلك التي يصورها البنك المركزي نفسه .

زيادة كبيرة متوقعة لإنتاج الصين من الفحم

بكين / وكالات

من المتوقع زيادة إنتاج الفحم بالصين بمقدار ٥٠٠ مليون طن عن الخطة الموضوعة بحلول عام ٢٠١٠ ليصل إلى ٣,١ مليارات طن بسبب الإخفاق في إغلاق المناجم الصغيرة.
وقالت وسائل الإعلام الحكومية الصينية إن من شأن هذا الارتفاع في الإنتاج إثارة مخاوف حول مسألة السلامة في صناعة الفحم.
وعرف رئيس إدارة سلامة مناجم الفحم زهاو تينتشوي المناجم الصغيرة بأنها المناجم التي تنتج أقل من ٣٠٠ ألف طن سنويا، وهي تمثل ٨٢,٩٪ من مجموع المناجم التي يجري بناؤها.
وتلقى هذه الأرقام الضوء على إخفاق جهود بكين في إغلاق المناجم الصغيرة التي قتل فيها ٣٤٣١ شخصا العام الماضي في حوادث تتعلق بانخفاض اجراءات السلامة.

وكانت الصين قد وضعت لنفسها هدفا خفض عدد المناجم الصغيرة من ٢٤ ألفا إلى عشرة آلاف بحلول ٢٠١٠، لكن مسؤولين صينيين قالوا إنه من غير المحتمل تحقيق ذلك الهدف بسبب زيادة عدد المناجم الصغيرة الجديدة التي تعتبر مصدرا جيدا للربح، وبسبب زيادة الطلب.

ويمثل الفحم حاليا نحو ٧٠٪ من استهلاك الصين من الطاقة الأولية وهو ما يساوي زيادة تصل إلى ٤٠٪ مقارنة مع متوسط استهلاك العالم.
وتبحث الصين حاليا عن مصادر أخرى للطاقة المتجددة مثل طاقة الرياح والوقود الحيوي والغاز لخفض اعتمادها على الفحم. لكن خبراء يشككون في إمكانية تحول الصين إلى مصادر نظيفة للطاقة بسبب افتقارها إلى التكنولوجيا وإلى الموارد المالية الضرورية.

توقعات باستمرار ارتفاع أسعار النفط حتى نهاية ٢٠٠٧

للبرميل في كانون الثاني الماضي، ويقول محللون إنهم يتوقعون استمرار صعودها. وقال بنك سوسيتي جنرال في تقرير إن مستوى ٧٠ دولارا سيكون الأساس لسعر برنت على المدى القصير وقد يصل إلى ١٠ تموز القادم إلى ٧٥ دولارا.

وارتفع سعر النفط إلى أعلى مستوى له على الإطلاق وهو ٧٨,٤٠ دولارا للبرميل في منتصف تموز الماضي بعد زيادة التوترات السياسية بالشرق الأوسط في أعقاب حرب لبنان وتفاقم أزمة إيران النووية مع الغرب.
كما ينعكس حاليا الوضع في نيجيريا على سوق النفط، حيث أدت هجمات المسلحين على قطاع النفط إلى خفض إنتاج البلاد بمقدار ٦٠٠ ألف برميل يوميا.

تكريه*
وانخفضت أسعار النفط في سوق لندن يوم الاثنين الماضي إلى نحو ٧١ دولارا للبرميل بعد أن كانت قفزت الأسبوع الماضي إلى أعلى مستويات لها في ١٠ أشهر.

وانخفض سعر برنت ٢٥ سنتا إلى ٧١,٢٢ دولارا، بينما انخفض سعر الخام الأميركي الخفيف ١٩ سنتا إلى ٦٧,٨١ دولارا.

ووصل سعر برنت إلى ٧١,٨٨ دولارا يوم الجمعة الماضي وهو أعلى مستوى في ١٠ أشهر، بعد أن أظهر تقرير أميركي عدم زيادة مخزونات الغازولين الأميركية وانخفاض طاقة المصافي الأميركية. وارتفعت أسعار النفط من ٥٠ دولارا

الجزائر / رويترز
توقع وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل



ارتفاع أسعار النفط في الأشهر القادمة. وقال إنها قد تتراوح بين ٦٠ و٧٠ دولارا للبرميل نهاية ٢٠٠٧، وأشار خليل إلى أن إمدادات النفط العالمية كافية لكن المشكلة الرئيسية تكمن في طاقة التكرير. وأضاف " حتى إذا أنتجنا المزيد من النفط فلن يمكننا

الراهنه. كما سجلت معدلات التضخم الاجمالية السنوية هي الاخرى انخفاضا في شهر مايس ٢٠٠٧، بلغت ٣٨,٦ مقارنة بما سجله التضخم الاجمالي المذكور انفا من مؤشر بلغ ٦٦,٤ في شهر كانون الثاني ٢٠٠٧، ضوء ما تقدم تؤكد أوساط البنك المركزي العراقي انها مازالت تواصل سياسته النقدية والوسيطه المتمثلة اهدافها التشغيلية والوسيطه المتمثلة في تعظيم القوة الشرائية للدينار العراقي بما يعزز اداء الاقتصاد الكلي بشكل عام وانعكاسات ذلك على تحسن مستوى المعيشة بشكل خاص.

انخفاض مؤشر التضخم الأساس على وفق مؤشرات شهر مايس ٢٠٠٧

بغداد / الصفا

أظهر مؤشر التضخم الأساس السنوي لشهر مايس ٢٠٠٧ (أي الرقم القياسي لاسعار المستهلك مطروحا منه فترتي الوقود والأضائة والنقل والمواصلات) تحسنا ملحوظا انخفاضا مسجلا انخفاضا بلغ ٢١,١٪ مقارنة بشهر كانون الثاني من العام الحالي الذي سجل فيه المؤشر الأساس المذكور نسبة تضخم قاربت ٣١٪ ويأتي هذا الانخفاض في الظاهرة التضخمية بفعل التأثير المباشر وغير المباشر في اتجاهات الطلب الكلي والتي يرتبط جزء مهم منها في اطار مسؤولية السياسة النقدية

الراهنه. كما سجلت معدلات التضخم الاجمالية السنوية هي الاخرى انخفاضا في شهر مايس ٢٠٠٧، بلغت ٣٨,٦ مقارنة بما سجله التضخم الاجمالي المذكور انفا من مؤشر بلغ ٦٦,٤ في شهر كانون الثاني ٢٠٠٧، ضوء ما تقدم تؤكد أوساط البنك المركزي العراقي انها مازالت تواصل سياسته النقدية والوسيطه المتمثلة اهدافها التشغيلية والوسيطه المتمثلة في تعظيم القوة الشرائية للدينار العراقي بما يعزز اداء الاقتصاد الكلي بشكل عام وانعكاسات ذلك على تحسن مستوى المعيشة بشكل خاص.

الخطوط الجوية القطرية الاماراتية تشتري محركات طائرات بقيمة ٥,٦ مليار دولار

من نفس الطراز، ما يجعل منها أكبر الزبائن لهذا الطراز ومالك طائرات إيرباص. وقالت طيران الإمارات إنها لم تبت بعد في قرار شراء ١٠٠ طائرة متوسطة الحجم تتم المفاضلة فيها بين طراز أي ٣٥٠ إكس-ديليوبي من إنتاج إيرباص وبين الطائرة بوينغ ٧٨٧،

وتقدر قيمة الطائرات الثمانيون التي أعلن الاتفاق على شرائها في آذار الماضي ١٧,٢ مليار دولار. وأما قيمة الطائرات الثلاث الأخرى فتبلغ ٩٥٧ مليون دولار.

من ناحية أخرى أعلنت شركتا طيران الإمارات وإيرباص في المعرض ذاته توقيعهما اتفاقا نويا لشراء ثمانين طائرة

بالمحركات وخدمة صيانة شاملة طويلة الأجل. في نفس الوقت أكدت الشركة القطرية طلبا لشراء ٨٠ طائرة إيرباص من طراز أي ٣٨٠، كما أعلنت عن طلب مؤكد لثلاث طائرات أخرى خلال مؤتمر صحفي عقد في اليوم الأول من معرض لوبورجيه لصناعة الطيران والفضاء.

الدوحة / ابو فلجيا / الوكالات
قالت شركة رولز رويس إنها أبرمت صفقة مع الخطوط الجوية القطرية لتوريد محركات طائرات بقيمة ٥,٦ مليار دولار تمثل أكبر صفقة تبرمها الشركة لمحركات الطائرات المدنية. وستزود رولزرويس القطرية

